(سلوكيات المعلم الجامعي عند التطبيق في المدارس العراقية)

أولاً : الالتزام بالوقت:

يعدّ الوقت من أهم الأمور التي يجب على المطبق الالتزام بها عند إرساله إلى المدارس ، فيحضر مبكراً لا متأخراً ، لأنّ تأخيره سيزرع صفة عدم الانضباط عند الطلبة فهم يقلدونه كثيراً ، ويولد هذا الأمر انزعاجاً من قبل إدارة المدرسة .

وكذلك يعمل المعلم على تعـــويد الطلبة على الحضـــور مبكراً محاولاً إلزامهم في ذلك حتى لا تعم الفوضى ، وأن يلتزم المعلم بوقت المحاضرة فلا يخرج من الشعبة قبل انتهائها ولا يطيل المحاضرة فيأخذ من فرصة الطلبة أو حصص باقي الأساتذة.

ثانياً: الالتزام بالزي الرسمي:

يجب على المعلم الالتزام بالزي المحتشم البعيد عن لفت انتباه الطلبة واختيار الألوان الهادئة غير الصاخبة ، والزام الطلبة بزي المدرسة

المحدد مع توجيه النصح والحديث عن التزام الطالب بالزي الرسمي وبيان فائدة الانضباط في ذلك .

ثالثاً: إلقاء التحية:

يتعوّد المعلم على إلقاء التحية الصباحية أو المسائية على الكادر التدريسي ، ومن ثم إلقائها على الطلبة ، وعدم نسيان ذلك ومن ثم محاولة تعويد الطلبة على إلقائها وتحبيبهم في ذلك ؛ لأنها من السلوكيات الواجب توفرها عند طالب العلم لما تحمله من صفة محببة يخلق على أساسها تواصلاً ودياً بين السامع والمتكلم.

رابعاً: ترتيب السبورة :

يلزم المعلم نفسه ترتيب السبورة وهذا يتضمن كتابة تاريخ اليوم والسنة مع ذكر عنوان المحاضرة ، ويضع جانباً حديثاً نبوياً شريفاً مع الحديث عن معنى الحديث قليلاً لتهيئة الأذهان مع محاولة ربط معناه بسلوكيات الطالب.

خامساً: تقديم الدرس:

يبدأ المعلم الدرس بالتذكير بالمادة التي سبقت ، ثم يستهل الحديث عن المادة الجديدة يبدأ بالكليات ثم الجزئيات فيحلل ويفصل مستعملاً أمثلة ترتبط بواقع الطلبة ، ويحاول إشراك مجموعة كبيرة من الطلاب بالمناقشة وأن لا يقتصر على طالب أو طالبين ؛ لأنه في ذلك سيخلق سلوك الاتكالية والاعتماد .

سادساً: إثارة الدافعية :

يجب على المعلم أن يعنى بإثارة سلوكيات الطالب نحو المادة ، وأن لا يلتزم التوبيخ والتنمر عليه دائماً ، وأن يشجعهم على تنمية المهارات التي يمتلكونها وربط ما يملكونه من مهارات بالمادة العلمية إن لزم الأمر ، وإن كثرة التوبيخ ستسبب بخلق شخصية عدوانية أو خاضعة غير واثقة مهتزة ،ويولد ذلك الأمر أيضاً كرها للمادة والأستاذ مدى العمر.

سابعاً: ترك الألفاظ النابية:

يتجنب المعلم استعمال الألفاظ النابية تتعلق بالشتم والسبّ والكفر ومنع الطلبة من استعمالها وأن يبتعد عن الانفعال المفاجىء والمزمن والتوتر والقلق ؛ لما لها من ضرر كبير ينقل من الطالب إلى عائلته ومحاولة استبدالها بكلمات مهذبة نصحنا بها الدين الإسلامي مع الحفاظ قدر الإمكان بالهدوء والسكينة.

تاسعاً: ترك الخصوصيات:

يجب على المعلم أن يلتزم حده وأن لا يتعرض لمعرفة خصوصيات الطلبة وأن يكتفي بإعطاء المادة فقط ، والخصوصيات تكون في محاولته التعرف على نسب الطالب ووظائف والديه أو أن يتعرف على مشاكلهم وأموالهم العائلية، فيميل المعلم بذلك إلى الطالب الأغنى وتشجيعه وترك باقي الطلبة، وهذا بدوره يولد تمردا سلبياً نتج عن التفرقة والتمييز .

عاشراً: ترك العادات السيئة :

يلتزم المعلم بالهدوء فلا يتكلم كثيراً ولا يضحك عالياً، وأن لا يستعمل عادات سلبية داخل الشعبة أو المدرسة كالتدخين وشرب الأركيلة أو البصق على الأرض أو الرقص داخل الشعبة والغناء ،لما لهذه العادات السيئة من مضار تلاحق طلاب المدارس فيفعلونها خفية .

الحادية عشر: عدم ضرب الطلبة :

يجب على المعلم الابتعاد عن ضرب الطلبة ، وأن يستبدل ذلك بالنصح وإن لم يستجب فالبتوبيخ مع إرساله إلى الإدارة أو جلب ولي أمره ، فكثرة الضرب يسبب تعنيفاً وكرهاً للمادة مع زرع العدوانية داخله ناقلاً ذلك إلى عائلته .

الثانية عشر: احترام الهيئة التدريسية:

يلزم المعلم نفسه احترام الهيئة التدريسية ، ويتمثل ذلك الأمر بإلقاء التحية عند المجيء والذهاب وعدم رفع الصوت على أحدهم مع استعماله للألفاظ العلمية ككلمة (أستاذ وأستاذة) ،وسماع ما تطلبه الإدارة

وتطبيقة والابتعاد عن مقاطعة الأحاديث أو التدخل بالخصوصيات العائلية أو الإدارية.

الثالثة عشر: التزام النظافة:

يجب على المعلم التزام النظافة في الملبس وتشجيع الطلبة على التزامها فهي من السلوكيات المحببة والهادفة ، وكذلك محاولة تشجيعهم على نظافة الصف ومحاولة ترتيبه وعدم رمي الأوساخ في الشعبة أو الاستهانة في ذلك ، فهو بذلك يعودهم على الالتزام بالنظام والنظافة في المدرسة والبيت .

الرابعة عشر: اللغة الفصيحة أو العلمية:

أن يلتزم المعلم باللغة الفصيحة قدر الإمكان والابتعاد عن اللهجة العامية المبتذلة ، أو أنّه يستعمل اللغة العلمية ، فذلك يساهم في بناء الأجيال المثقفة الفصيحة وهذه اللغة تساعد على بناء الشخصية المتزنة البعيدة عن الاهتزازية والسخرية .

الخامسة عشر : الابتعاد عن التوسط:

يتوجب على المعلم الابتعاد عن التوسط للطلبة أن التوسط منهم ويتم ذلك من خلال معرفته بعمل أهل الطفل كأن يكون والد الطفل مثلاً طبيباً فيطلب المعلم من الطالب التوسط عند والده لتقديم الحجز، أو أن تكون والدة الطفل صيدلانية فيتوسط المعلم من الطفل تخفيض سعر الدواء وغير ذلك فهذا السلوك لايكون مرغوباً به ؛لأنه سيحدث التفرقة بين الطلبة ويوفر نجاحاً لطالب قد لا يستحق النجاح.

الأهداف:

١-تعويد الطلبة على النظام والالتزام به .

٢-تشيع الطلبة على فهم معاني الدين الإسلامي الصحيحة .

٣-التقليل من السلوكيات غير المرغوب بها .

٤-نقل العادات الصحيحة إلى المنزل .

التوصيات :

١-توصية الطلبة بالاهتمام بنظافة اللغة والملابس والبدن والعقل.

٢-ينصح الطلبة بترك العادات السيئة كرفع الصوت أو شرب السجائر أو الرقص والغناء في الأماكن العلمية .

١-